

انفجارات قوية تهز كيف بعد يوم من هجوم دام لأوكرانيا على مستودعات تجارية روسية

كيف – (أ ف ب): هزت انفجارات قوية أحياء عدة في العاصمة الأوكرانية كيف حيث أُبلغ عن مقتل شخص على الأقل ليل السبت إلى الأحد، بعد يوم من هجوم دام بالطائرات المسيرة شنته أوكرانيا على مستودعات تابعة لشركة روسية كبرى للتجارة الإلكترونية. وأفاد مراسلو وكالة فرانس برس في كيف بسماع دوي انفجارات، مباشرة بعد تحذير القوات الجوية الأوكرانية عبر تلغرام من هجوم بصواريخ بالستية. وأشار صحفي في فرانس برس إلى أن أحد الانفجارات كان قويا إلى درجة أنه أطلق أجهزة إنذار السيارات المتوقفة في وسط المدينة.

وقتل شخص واحد على الأقل وأصيب 13 بجروح، بحسب أجهزة الإسعاف التي قالت إن القصف طال خمسة أحياء من العاصمة. ووفقا لرئيس بلدية كيف، فيتالي كلينتشكو والسلطات المحلية، تسببت ضربات الليلية باندلاع حرائق وإلحاق أضرار بمبان في أحياء عدة من العاصمة. وتعرض مبنى سكني في حي سولوميانسكي للقصف واندلع حريق في متجر كبير، بينما اشتعلت النيران في منزل في حي سيفاتوشينسكي. كما وردت أنباء عن وقوع ضربات استهدفت مركزا للتسوق والترفيه في



O النيران تلتهم منشأة قرب العاصمة الأوكرانية كيف بعد أن استهدفتها القوات الروسية. (ا ف ب)

منطقة دنبروفسكي، ومبنى سكنيا في منطقة شيفتشينيفسكي ومبنى يضم مكاتب. وتشن روسيا هجمات بطائرات مسيرة وصواريخ على العاصمة الأوكرانية بشكل شبه يومي منذ غزوها لأوكرانيا عام 2022. ويوم

السبت شنت أوكرانيا هجمات بطائرات مسيرة استهدفت مستودعات في منطقتي موسكو وتامبوف تابعة لمنصة التجارة الإلكترونية العملاقة «ويلدبيريز»، ما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص واندلاع حرائق كبيرة. وتحدث الرئيس الأوكراني فولوديمير

زيلينسكي في منشور على اكس عن «إصابة منشأتين لوجستيتين كبيرتين في موسكو وتامبوف، على بعد أكثر من 500 و700 كيلومتر عن الجبهة»، قائلًا إن المركزين يستخدمان «لتوفير مكونات مشمولة بعقوبات تستعمل لإنتاج مسيرات

روبيو يشيد بعد لقائه الرئيس اللبناني بـ«المضي قدما نحو السلام»

واشنطن – (أ ف ب):

أشاد وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس الأحد بعد لقائه الرئيس اللبناني جوزيف عون بـ«المضي قدما نحو السلام»، بعد الجولة الأخيرة من المحادثات مع إسرائيل في روما. وأفادت وزارة الخارجية في بيان بأن روبيو «أشاد بشجاعة حكومة لبنان، بقيادة الرئيس عون، على جهودها الحازمة لاستعادة سيادة لبنان، ونزع سلاح حزب الله وتفكيك بنيته التحتية الإرهابية، والمضي قدما نحو

السلام».

فقد التقى وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو أمس الأحد الرئيس اللبناني جوزيف عون الذي يزور واشنطن في ظل مفاوضات برعاية الولايات المتحدة تجريها الحكومة اللبنانية مع إسرائيل، محورها انسحاب قواتها من مناطق تحتلها منذ حربها الأخيرة مع حزب الله. وأعلن مسؤول في

الخارجية والرئاسة اللبنانية حصول اللقاء في مقر الوزارة في العاصمة الأمريكية. وزيارة عون هي الأولى لرئيس لباني لواشنطن منذ استقبال الرئيس الأسبق باراك أوباما نظيره ميشال سليمان في البيت الأبيض العام 2009. وسبق للرئاسة اللبنانية أن أعلنت أن عون سيلتقي نظيره الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض اليوم الثلاثاء. وقالت الرئاسة السبت إن عون سيعقد «لقاءات ومشاورات مع عدد من المسؤولين الأمريكيين تتناول الوضع في لبنان والسبل الآيلة الى تثبيت وقف إطلاق النار»، إضافة الى «انسحاب إسرائيل من المناطق اللبنانية التي تحتلها».

بدأ لبنان وإسرائيل مفاوضات برعاية أمريكية في ابريل هي الأولى منذ عقود، بهدف التوصل إلى اتفاق سلام وإنهاء حالة الحرب بينهما. وأبرما في 26 يونيو

اتفاقا إطاريا ينص خصوصا على نزع سلاح حزب الله وانسحاب إسرائيل تدريجيا من جنوب لبنان، وانتشار الجيش اللبناني بدءا من «منطقتين تجريبيتين». واتفق البلدان خلال جولة محادثات جديدة في روما هذا الأسبوع على استكمال هيكلية مناطق تجريبية والبدء بتنفيذها خلال أيام، تطبيقا للاتفاق بين الطرفين، وفق ما أعلنت واشنطن.

ويرفض حزب الله تسليم سلالحه والتفاوض المباشر مع إسرائيل ومخرجاته، ويعول على داعمته إيران من أجل وقف الحرب مع الدولة العبرية. ولا يحدد الاتفاق الإطاري جدولا زمنيا للانسحاب، في حين تكرر إسرائيل على لسان مسؤولين فيها، أن قواتها لن تنسحب من «منطقة أمنية» بعمق عشرة كيلومترات عن حدودها، إلا بعد نزع سلاح حزب الله،

○ ماركو روبيو.

في خطوة يشكك محللون بقدرة الدولة اللبنانية على إنجازها.

طلالت الحرب لبنان بعد هجوم صاروخي نفذه حزب الله على الدولة العبرية في الثاني من مارس، ردا على مقتل المرشد الإيراني آية

ومعدّات ملاحه».

وكتفت أوكرانيا في الأشهر الأخيرة من هجماتها على الأراضي الروسية، فسي رد على القصف الروسي لمناطقها. واستهدفت الهجمات الأوكرانية المنشآت النفطية الروسية، ما أدى إلى تقاقم أزمة وقود حادة في واحدة من أكبر الدول المنتجة للنفط في العالم. وتقول السلطات الروسية إنها اعترضت نحو 1892 طائرة مسيرة أوكرانية كانت متجهة نحو موسكو في الفترة ما بين 11 و18 يوليو. في المقابل، أسفرت ضربات روسية على أوكرانيا يوم السبت عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة نحو 20 آخرين في مناطق جنوب شرق البلاد.

وفي خضم احتدام الحرب، تجمّع الآلاف في مدن كبرى بأحاء أوكرانيا لليوم الثالث على التوالي يوم السبت احتجاجا على استقالة وزير الدفاع ميخايلو فيدوروف الذي يتمتع بشعبية في أوساط الاوكرانيين. وجاءت التظاهرات تزامنا مع عقد الرئيس اجتماعات استمرت يومين مع كبار القادة العسكريين. وسط تكتهات إعلامية بأنه قد يبحث عن بديل لقائد الجيش أولكسندر سيرسكي. ووقعت خلافات عدة بين قائد الجيش ووزير الدفاع في الأشهر الماضية.



○ جوزيف عون.

الله علي خامنئي في أول أيام الحرب الأمريكية الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية. وردّت إسرائيل بشنّ غارات جوية واجتياح بري. ورغم التوصل إلى وقف لإطلاق النار، فإنها تواصل هجماتها

أمير قطر ورئيس وزراء العراق يؤكدان ضرورة ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز

الدوحة – (د ب أ): أكد أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس الوزراء العراقي علي فالح الزيدي أمس الأحد ضرورة ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز. ووفق وكالة الأنباء القطرية (قنا)، جاء ذلك خلال جلسة مباحثات رسمية عقدها الأمير تميم واليزدي في الدوحة يوم أمس. وجرى خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات، بالإضافة إلى مناقشة أبرز القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية لا سيما تطورات الأوضاع في المنطقة. وأكد الجانبان ضرورة التزام الأطراف كافة بالحوار والدبلوماسية، وتنفيذ ما تم التوافق عليه في إطار مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، بما في ذلك ضمان حرية الملاحة في مضيق هرمز، وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

إيران تعلن إعدام شخصين شاركا في احتجاجات يناير

طهران – (أ ف ب): أعلنت السلطات الإيرانية إعدام رجلين شنقا صباح أمس الأحد بتهمة التحريض على الشغب والتخريب خلال الاحتجاجات الواسعة المناهضة للحكومة في يناير، وذلك في خضم تصاعد عمليات الإعدام المرتبطة بتلك الأحداث. وأفادت السلطة القضائية بأن الرجلين اللذين أعدمًا هما عرفان إسفندياري وغول محمد محمدي، وأدينا بتهمة «ربط ضباط شرطة بإشارة مرور بالحيال، وإصابتهم عبر رشقهم بالحجارة، وسكب الوقود عليهم وإحراقهم». وأوردت لائحة الاتهام أن الرجلين «صورا مسيرح الجريمة وأرسلا الصور» إلى قنوات تلفزة أجنبية. وأعدم عرفان إسفندياري وغول محمد محمدي أمس الأحد بعدما أُلِّدت المحكمة العليا الحكم الصادر بحقهما، وفق بيان السلطة القضائية. ولم يُحدِ البيان تاريخ اعتقالهما أو تاريخ محاكمتهما. وفي أواخر ديسمبر، تحولت حركة احتجاجية انطلقت في البداية رفضا لغلاء المعيشة، إلى تظاهرات واسعة النطاق مناهضة للسلطات، بلغت ذروتها في الثامن والتاسع من يناير. وأحصت الحكومة الإيرانية مقتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص خلال التظاهرات، عازية العنف إلى «أعمال إرهابية» تقف وراءها الولايات المتحدة وإسرائيل. لكن منظمات أجنبية غير حكومية أكدت ان قمع التظاهرات أسفر عن آلاف القتلى.

حزب كردي إيراني معارض يعلن إصابة عناصر له في قصف بشمال العراق

أربيل – (أ ف ب): أصيب ثمانية عناصر في حزب إيراني كردي معارض لطهران في قصف استهدفهم فجر أمس الأحد في إقليم كردستان بشمال العراق، بحسب ما أعلن الحزب لوكالة فرانس برس، محملا إيران مسؤولية الهجوم. وخلال الحرب في الشرق الأوسط، شكل إقليم كردستان، حيث قوات أمريكية ضمن التحالف الدولي ضد الجهاديين وشركات نفط أجنبية فضلا عن أحزاب إيرانية كردية معارضة، هدفا لهجمات شنتها إيران أو فصائل مسلحة عراقية موالية لها.

ويأتي التصعيد الأخير في كردستان، المتمثل حتى الآن بهجمات بطائرات مسيرة فوق أربيل عاصمة الإقليم أو بضربات ضد الأحزاب الإيرانية المعارضة، على وقع تجدد التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران، وهو الأعنف منذ التوصل الى اتفاق هدنة في أربيل. وقال أديب خالديان من حزب الحرية الكردستاني الايراني لفرانس برس: «عند الساعة الثانية فجر (اليوم) 23:00 بتوقيت جرينتش) هاجمت قوات إيرانية بطائرة مسيرة كعب (مخيم) دره شكران» الواقع غرب أربيل. وأضاف: «أدى الهجوم إلى جرح ثمانية من عناصرنا». وفجر الجمعة، قتل تسعة عناصر من حزب كومه الايرانسي المعارض في قصف بالمسيرات والصواريخ قرب مدينة السليمانية، وحمل الحزب إيران ايضا مسؤولية الهجوم.



O الحرب في السودان أسهمت في إنهالك اقتصاد البلاد.

آخرون أن استقرار الأسواق لن يتحقق من دون معالجة جذور الأزمة الاقتصادية، ووقف الحرب التي تواصل استنزاف موارد البلاد. وكانت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان قد أكدت أن شبكات تهريب الموارد الطبيعية، وفي مقدمتها الذهب والصفم العربي، أصبحت جزءا من اقتصاد الحرب في السودان، داعية إلى تشديد الرقابة على سلاسل الإمداد ووقف استخدام

الماضية لتعزيز استقرار سوق النقد الأجنبي، ما تزال الأسواق تترقب ما إذا كانت الحكومة ستتمكن من اتخاذ خطوات تحد من اتساع الفجوة بين السعر الرسمي والموازي، وتخفف الضغوط المعيشية على المواطنين.

ويخشى تجار من أن استمرار ارتفاع الدولار قد يدفع إلى زيادات جديدة في أسعار السلع المستوردة خلال الأيام المقبلة، بينما يرى

اتساع أنشطة التهريب والحرب يقوضان الاستقرار الاقتصادي في السودان

الخرطوم – (د ب أ):

تزايدت المخاوف من أن يفتح استمرار فقدان الجنيه السوداني لقيمته، الباب أمام موجة جديدة من الغلاء، في ظل اقتصاد أنهكته الحرب وتراجع الإنتاج واتساع أنشطة التهريب. ونقل موقع «التراسودان» أمس الأحد عن متعاملين في سوق العملات قولهم: إن سعر صرف الدولار في التداولات الموازية بلغ يوم السبت نحو 5550 جنيها، مقابل 3576 جنيها في بنك الخرطوم، بينما سجل الريال السعودي 1430 جنيها مقابل 961 جنيها، ووصل الدرهم الإماراتي إلى 1525 جنيها مقارنة بـ979 جنيها داخل البنك.

حلفاء؛ خفض كلفة المعيشة أولوية رئيس وزراء بريطانيا المقبل بيرنهام

لندن – (رويترز): قال حلفاء أندري بيرنهام رئيس الوزراء البريطاني المرتقب إنه سيليغي خطط الحكومة المتعلقة بنظام الهوية الرقمية فور توليه منصبه، في إشارة إلى نيته تركيز الموارد على القضايا المتعلقة

بتكاليف المعيشة. ويعرف بيرنهام بلقب «ملك الشمال» بفضل مسيرته رئيسا لبلدية مانشستر الكبرى في شمال غرب إنجلترا. ومن المقرر أن يخلف كير ستارمر في رئاسة الوزراء اليوم الاثنين، وهو الموعد الذي أعلن أنه سيكشف فيه أيضا عن كبار الوزراء في تشكيلته الحكومية. وسكّن مكتب بيرنهام إن إحدى أولى خطواته ستكون التخلي عن خطة إلزام جميع الموظفين بحمل وثيقة هوية رقمية، وهي خطة تستهدف

مكافحة الهجرة غير الشرعية واعتبرتها لجنة برلمانية مشتركة من مختلف الأحزاب «فشلا ذريعا». وألغى ستارمر في يناير الماضي شرط إلزام حمل بطاقة الهوية بعد تعرضه لانتقادات. وقال المتحدث باسم بيرنهام في بيان «ستوجه الحكومة كل الوقت والموارد التي كان من المقرر إنفاقها على نظام الهوية الوطنية إلى أمور تشدّد الحاجة إليها، مثل المساعدة في تغطية تكاليف المعيشة». وألغيت بطاقات الهوية في بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية، ويستخدم البريطانيون عادة وثائق مثل جوازات السفر ورخص القيادة لإثبات هويتهم.